

## 6(رسائل برنامج إعداد وتقديم الشيخ الدكتور عبد الله بن

### منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التي تهم كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والوقف والدعوة -

00:00:00

والارشاد. البرنامج من اخراج اسماعيل ابن محمد البهيجان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تعبد اما بعد. فالحج سلوك. الحج منهج. ولذلك كان للحج من الآثار على - 00:00:30

الحاج والحاجة لا يخطئه عين ناظر ولا اذن سامع ومن اعظم هذه الآثار تعظيم شعائر الله كما قال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند - 00:00:50

ربه في الحج مضبوط باوقات وامكان لا يجوز للمسلم ان يتعدها. ولذلك هو يورث في النفس هذه الاستجابة وهذا الاستسلام حيث ترد ربما على المسلم اسئلة واستفسارات عن بعض تلك المناسك - 00:01:10

والاعمال لكنه لا يجد لها جوابا الا التسليم لله سبحانه وتعالى. ولذلك من اعظم للحج السلوكية قيام هذا المعنى وهي العبودية لله والمراقبة له انت تطوف بعدد معين وتسعى بعدد معين - 00:01:30

ترمي بعدد معين وفي وقت معين وفي مكان معين. وليس لك الا ان تستجيب لله سبحانه وتعالى. ليس لك ان تزيد في طواف ولا ان تنقص ولا في الرمي ولا اه في غيره. وهذا اثر عظيم وله اه دور كبير في صناعة - 00:01:50

هذه القيمة العظيمة في قلب المسلم وفي تربيته على مراقبة ربه سبحانه وتعالى من اعظم ايضا اثار الحجة السلوكية على المسلم هو تربية على الاخلاق على الصبر واحتمال الناس فهو يرى كثير من الناس - 00:02:10

ثلاث الوانهم واشكالهم وطبائعهم يلاقي ربما من الازى والعنت ما يدعوه الى ان يصبر ويحتسب بل ان ايضا يوقفه على تفاوت كثير من هؤلاء الحجاج واختلاف احوالهم مقدار نعمة الله جل وعلا عليه فيشكره على ما امد به من صحة وعافية وقدرة - 00:02:30

وعلم وغير ذلك مما هو مفقود لدى غيره. ثم ان هذا التفاوت العظيم بين الناس الذين يتحدون في لباسهم مهما اختلفت اجناسهم. يذكر المؤمن ايضا بذاك المشهد العظيم. يوم تقوم القيامة يوم - 00:03:00

وترجف الراجفة تتبعها الرادفة اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها هناك يتحد الناس جميعا بهيئة واحدة ضعيفهم قويهم فقيرهم وغنيهم لا فرق بين احد منهم الا بالتقوى في ذاك اليوم العظيم فيزداد اغتناما لمثل هذا الموطن الذي -

00:03:20

ما زالت فيه الفرصة للتقدم والنجاة قائمة والسوق منعقدة بخلاف ما اذا قامت القيامة فانما يقوم على اعماله من خيرا فخير وان شرا فشر. هذا الموقف العظيم يذكر ايضا المسلم وهو من اثاره الحج - 00:03:50

تذكيره بنعمة الله عليه وبهدايته له وتوفيقه الى ان حج بينما يتمنى كثير من الناس الحج ولم يستطيعوا لذلك سبيلا. وان انسى فلن انسى قصة ذاك الرجل الذي مكث اكثر من ثلاثين عاما - 00:04:10

من اقصى شرق اسيا يجمع اه الدرهم فوق الدرهم والريال فوق الريال ليحج فلما جاوز ذلك الثلاثين او خمسة وثلاثين سنة قد

اجتمع له مبلغ الحج وخرج اسمه وقد شاب رأسه وطار قلبه - [00:04:30](#)

فرحا باقتراب موعد الرقيا مع تلك المشاعر والنزول في تلك المناسك فهبطت طائرة في مطار جدة فما كان منه الا ان نزل على ارض المطار وخر ساجدا الا ان قلبه الضعيف وجسده النحيف - [00:04:50](#)

وصحته المهترئة لم تحتمل الصدمة فاصيب بسكتة قلبية كانت فعلا لحظة ودعت فيها جبهته هذه الارض المباركة انها نعمة لا يدركها الا من فقدوها. ان بينهم وبين مكة قفار وبحار يحول دونها عجزهم وظعفهم مع اشتياق قلوبهم وتحرق نفوسهم الى - [00:05:10](#)

ان يروها كيف وان يحجوا اليها؟ كيف وبمن من الله عليه بالعمرة مرارا والحج تكرارا؟ الا يستحق ذلك ان اشكر نعمة الله وان يجهد في ان يتقبل الله جل وعلا منه. ولئن شكرتم لازيدنكم. وانما - [00:05:40](#)

المسلمون فيما بينهم بشكر ربهم وذكره سبحانه وتعالى وان من اعظم اثار الحج السلوكية على مسلم والمسلمة هو تذكره عظمة ربه. سواء كان ذلك في تلبيته او في طوافه وسعيه او في - [00:06:00](#)

عرفة المهيّب حيث تجتمع آآ تلك الخلائق من كل حذب وصوب. كلهم يلهجون آآ لربهم بمختلف السنة وحاجاتهم وهو سبحانه لا يخطئ شيئا من دعواتهم يعرف كل ما يريدون قوله - [00:06:20](#)

وما لم يقولوه ان كانوا سيقولونه فسبحان من لا تختلف عليه الاصوات ولا اللغات. واذا كان هذا الموقف العظيم يراه مسلم في عرفة الا يدعوه ذلك الى تعظيم ربه والاخبارات اليه وان يتأرجح بين الخوف منه سبحانه والرجاء بفضل - [00:06:40](#)

الا يرد هؤلاء وان يعطي كل سائل مسأله وهو منهم والله ان المحروم من حرم فضل والفائز من عرفه الله في عرفة فاعطاهما سألهم ووفقه وعرفه على فضله سبحانه وتعالى ونعمته عليه. نسأل الله جل وعلا ان نكون من هؤلاء وان - [00:07:00](#)

قلوبنا حبا له وذكرنا وشكرا وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. رسائل رسائل رسائل برنامج يومي يشتمل على مجموعة من الرسائل التوعوية التي تهم كل - [00:07:30](#)

كل حاج ليتم حجه على الوجه المشروع. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور عبدالله بن منصور رسائل برنامج يومي تشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد برنامج من اخراج اسماعيل ابن محمد البهيجان - [00:08:00](#)